رابط المادة على منصة باحث

الفقه الأكبر)12 (| | الإمامة والجماعة | | أ.د.أحمد القاضي

أحمد القاضي

العقيدة مسألة الامامة والجماعة فلا يخفى ان هذه الامة امة ليست امة رهبانية بل هي دين ودولة ومسحة ولهذا منذ ان اقام النبي صلى الله عليه وسلم دولته والمسلمون اه يقيمون حياتهم على نظام - 00:00:00

من الجماعة والامامة فلهذا كان يجب على المؤمنين ان ان ينصبوا اماما يبذلون له السمع والطاعة بالمعروف ويحرم عليهم الخروج عليه ومنابذته بالسيف بل يجب عليهم مناصحته وطاعته و الصلاة خلفه وان جار وان جار هذا معتقد اهل السنة والجماعة. يعتبر هذا مما يذكره اهل السنة - 00:00:20

في متونهم العقدية لعظيم خطره على حياة الامة. كانت طريقة الصحابة رضوان الله عليهم الصبر على جور الولاة وكانت طريقة القراء المسارعة في الخروج. وقد جاء في صحيح البخاري ان اهل البصرة اتوا انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:00:50

اه يشكون اليه ما يجدون من ظلم الحجاج. فقال اصبروا فانه لا يأتي على الناس زمان الا والذي بعده شر منه. هكذا سمعتم النبي صلى الله عليه وسلم. هكذا فكانت طريقة الصحابة انه اصبر اصبر. فالله تعالى يبدل الظالم بخير منه. اما القراء رحمهم - 00:01:10

الله وفيهم ناس افاضل سعيد بن جبير وغيره خرجوا مع عبد الرحمن ابن الاشعث فجرد لهم الحجاج ابن يوسف جيشا وافناهم وتقصاهم وسجن من سجن وقتل من قتل صبرا وكذلك لما خرج الحسين ابن علي رضي الله - 00:01:30

الله عنه وعن ابيه على آآ يزيد بن معاوية في اغراء من الروافض ثم بعد ذلك وقعت وقعة كربلاء فجرى ما جرى ومن المحن والخطوب واستشهد آآ رضي الله عنه في تلك المعركة. بعد ذلك صار اهل السنة والجماعة يشددون ويؤكدون على عدم الخروج على - 00:01:50

ابرارا كانوا او فجارا. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قالوا يا رسول الله افلا ننابذهم بالسيف؟ قال لا الا ان تروا كفرا بواحا عندك فيه من الله برهان. فذكر النبي صلى الله عليه وسلم اربعة شروط. الشرط الاول ان يكون ان تتحقق الرؤية المحققة - 00:02:10

لا تعتمد على البلاغات والاشاعات. اثنين ان يكون كفرا فلا يكون فسقا. فالحجاج اللي وقع منه فسق ما وقع منه كفر قال الا ان تروا كفرا. لو لو وقع منه ظلم لو وقع منه فجور لو وقع منه آآ شيء بغي الى اخره هذا لا يسوغ الخبث - 00:02:30

ثالث انه قال بواحة ومعنى بواحة اي ظاهرا بادية. يعني ما هو شيء كما يعبرون من وراء الكواليس تحت الطاولة سرية الى اخره لا الكلام على الشيء الظاهر الباقي. كما قال الخطابي بواحة اي ظاهرا بادية. رابع عندكم فيه من الله برهان. يعني لابد من وجود - 00:02:50

دليل واضح قاطع. اما قضية خلافية هل هذا يكفر ولا ما يكفر؟ لا يخاطر الانسان ويجازف بنفسه وباالامة في مثل هذا. وقد قال شيخ ابن تيمية رحمه الله انه لا يكاد يعرف طائفة خرجت على ذي سلطان الا وكان في خروجهم من الشر اضعاف ما كانوا يرجونه من الخير - 00:03:10

هناك طائفة خرجت على دين سلطان الا وكان في خروجهم من الشر اضعاف ما كان يرجونه من الخير. طبعا هنا شرط خامس نضيفه لهذه الشروط الاربعة وهو القدرة. يعني لو قدر ان هذه الاربعة توفرت. في اقلية اسلامية في دولة - 00:03:30

يا ترى هل يقال يعني قدموا انفسكم للاستئصال؟ لا. لا بد من القدر. الم ترى الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم اه اما موضوع الصحابة فلا يخفى يعني موقف اهل السنة والجماعة من الصحابة وانه - 00:03:50